بنعتا الهوى يا طبن حتى كانني ... من اجلك مضروس الجريد فؤود
تحرف دهراً ثم طاوع اهله ... فصرفنا الرواض حيث تريد
فان زاد الحب عنك وقد بدا ... لعيني آيات الهوى لشديد
وما كل ما في النفس لي عنك مظهر ... ولا كل ما لا تستطيع تذود
واني لارجو الوصل منك كما رجى ... صدى الجوف مزناً كذاه صلود
وكيف طلابي وصل من لو سالته ... قذى العين لم يطلب وذاك زهيد
ومن لو ارى نفسي تسيل لقال لي ... اراك صحيحاً والفؤاد جليد
فيا ايها الريم المحلى لبانه ... بكرمين كرمي فضة وفريد
اجدي لا امسي يوماً خالياً ... وعضوز الا قال ابن يزيد

للناس

وقال رجل من بني الحارث بن كعب

متى ان تكن حقاً تكن احسن المنى ... والا فقد عشنا بها زمناً رغدا
اماني من سعدى حساناً كانما ... سقتك بها سعدى على ظماء بردا

وقال بعض ولد زهير بن ابي سلمى

وخبرت سوداء القلوب مريضة ... فاقبلت من اهلي بمصر اعودها
فوالله ما ادري اذا انا جئتها ... ءابرئها من دائها ام ازيدها

وقال اخر

اني واياك كالصادي راى نهلاً ... ودونه هوة يخشى بها التلفا

راى بعينيه ماء عز مورده ... وليس يملك دون الماء منصرفا

وقال اخر

واني على هجران بيتك كالذي ... يرى نهلاً رياً وليس بناهل
يرى برد ماء ذيد عنه وروضة ... برود الضحى فينانة بالاصائل

وقال ابن مولى حسن

الا يا بيننا جعفر وبامنا ... نقول لذا الهيجاء سار لواؤها
ولا عيب فيه غير ما خوف توبة ... على نفسه ان لا يطول بقاؤها

وقال غيره

مرا على اهل الغضا ان بالغضا ... رفارق لا زرق العيون ولا رمدا
اكاد غداة الجزع ابدي صبابة ... وقد كنت غلاب الهوى ماضياً جلدا
فلله دري اي نظرة ذي هوى ... نظرت وايدي العيس قد نكبن رعدا
يقربن ما قدامنا من تنوفة ... ويزددن ممن خلفهن بنا بعدا

ناظر

وقال ابن هرم الكلابي

اني على طول التجنب والهوى ... ووايش اناها بي ووايش لها عندي
لاحسن ذم الوصل من ام جعفر ... بجد الغواني والمنوفد الحرد
واستخبر الاخبار من نحو ارضها ... واسال عنها الركب عهد بعهدي
فان ذكرت فاضت من العين عبرة ... على الجيب نثر الجمان من العقد

Copyright © King Saud University